المنسوبة إليه والأثر الذى تركه والمشكلات السياسية التى نبعت فيما بعد التى يعانيها – حتى الآن ..

طبعا كانت أبكار تتحدث سنة ١٩٦٢ ومازال كلامها صالحا بالطبع ولسنوات لا يعلمها إلا الله» .. شرقنا وهى مشكلة إسرائيل . والمرحلة النهائية : تحليل فكرة الأرض الموعودة وكيف تطورت مثل تلك الفكرة .

‹ وقلت لأبكار : حياتك العاطفية كيف تمضى خلال فترة التأليف؟.

– قالت الحياة العاطفية تصبح مشكلة لو لم يتكلم العقل فيها، فإذا تحكم أصبحت الحياة سيمفونية جميلة».

وخرجت كتابات أبكار من بين يديها إلا أنها لم تر النور، خاصة كتاب «موسى»، ولعل الخطوط العريضة لأفكارها من الكلمات القصيرة التى نقلناها تضع أول قنديل فى هذا النفق المظلم الذى ألقيناها فيه .. إنها تتحدث عن اليهود وإسرائيل، والنفس كأصل لكل الكون والأشياء وأنها – أى النفس – قبس من الله – فهل كان لابد أن تختفى كل كتاباتها لأنها جميلة .. ولأنها اختارت توقيتا خاطئا على اعتبار أن الحديث الآن عن الإسرائيليات والدين أصبح اختراعا .. هل كان مطلوبا أن تموت بالصمت عنها لتتسع دائرة الضوء والشهرة لأسماء أخرى رجالا ثم نساء؟؟.

ما يحيرنى أن كثيرين شهدوا لها بالعمق وفى مقدمتهم العقاد